

بحار الأنوار

[282] كتب إلينا على يد أبي نوح الكاتب، عن أبيه، عن ابن بزيع، عن عبيداً بن عبد الله عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام): أنه قال لأصحابه: اسمعوا مني كلاماً هو خير لكم من الدهم الموقفة (1): لا يتكلم أحدكم بما لا يعنيه، وليدع كثيراً من الكلام فيما يعنيه، حتى يجدله موضعاً، فرب متكلم في غير موضعه، جنى على نفسه بكلامه ولا يمارين أحدكم سفيهاً ولا حليماً فإنه من ماري حليماً أقصاه، ومن ماري سفيهاً أرداه، واذكروا أخاكم إذا غاب عنكم بأحسن ما تحبون أن تذكروا به إذا غبتم عنه، واعملوا عمل من يعلم أنه مجازي بالاحسان مأخوذ بالاجرام (2) 31 - ل: الاربعمئة، قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تقطعوا أنهاركم بكذا وكذا، وفعلنا كذا وكذا، فان معكم حفظة يحفظون علينا وعليكم، وقال (عليه السلام): كفوا ألسنتكم وسلموا تسليماً تغنموا (3) 32 - ع: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن عبد العظيم الحسيني عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن الفضل، عن محمد بن سليمان، عن رجل، عن الباقر (عليه السلام)

(1) الدهم - بالضم - جمع الادهم، وهومن الخيل والابل: الشديد الورقة - أي السواد في غيرة - حتى ذهب البياض الذي فيه، فان زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو جون، قاله الجوهري، وقال: فرس موقف: إذا أصاب الاوظفة منه بياض في موضع الوقف، ولم يعد لها إلى أسفل وفوق، فذلك التوقيف وقال في أقرب الموارد: الموقف من الخيل: الابرش أعلى الاذنين كأنهما منقوشتان ببياض ولون سائره ما كان - أي لا قيد فيه - والحمار الذي كويت ذراعاه كيا مستديرا وقال الراغب: حمار موقف: بأرساغه مثل الوقف (وهو سوار من عاج تلبسه المرأة) من البياض كقولهم فرس محجل إذا كان به مثل الحجل، وفي التاج: دابة موقفة كمعظمة في قوائمها خطوط سود قال الشماخ: وما أروى وان كرمتم علينا * بأدنى من موقفة حرون (2) أمالي الطوسي ج 1 ص 228 (3) الخصال ج 2 ص 157